

لسان العرب

(نتل) نَتَل من بين أصحابه يَنْتَل نَشْلًا وَنَتَلَانًا وَنُتُولًا وَاسْتَنْتَل تقدّم واستَنْتَل القومُ على الماء إذا تقدّموا والنّتَل هو التّهْيِئَةُ في القدوم وروي عن أبي بكر الصديق B أنه سُقِيَ لَبَنًا ارْتَاب به أنه لم يحلّ له شربه فاستَنْتَل يَنْتَقِيّ أُوَيْي تقدّم واستَنْتَل للأمر استعدّ له أبو زيد استَنْتَلَت للأمر استَنْتَلًا وَاِبْرَ نَتَيْت اِبْرَ نَتَاءً وَاِبْرَ نَذَعْت اِبْرَ نَذَاعًا كل هذا إذا استعددت له ابن الأعرابي النّتَل التقدّم في الخير والشر وانّتَل إذا سبق واستَنْتَل من الصّفّ إذا تقدّم أصحابه وفي الحديث أنه رأى الحسن يلعب ومعه صبيّة في السّكّة فاستَنْتَل رسولُ الله A أمّام القوم أي تقدّم وفي الحديث يُمَثَّل القرآنُ رجلاً فيؤتى بالرجل كان قد حمله مُخالفًا له فَيَنْتَل خَصْمًا له أي يتقدّم ويستعدّ لخصامه وخصمًا منصوب على الحال وفي حديث أبي بكر أن ابنه عبد الرحمن برزَ يوم بدر مع المشركين فتركه الناسُ لِكَرَامَةِ أبيه فَنَتَل أبو بكر ومعه سيفُهُ أي تقدّم إليه وفي حديث سعد بن إبراهيم ما سبقنا ابنُ شهاب من العلم بشيء إِلَّا كُنَّا نَأْتِي المَجْلِسَ فَيَسْتَنْتَل ويشدّ ثوبه على صدره أي يتقدّم والنّتَل الجَذْبُ إِلَى قدّم أم أبو عمرو النّتَلَةُ البَيْضَةُ وهي الدَّوْمَصَةُ والنّتَلُ بِيض النّعَام يُدْفَنُ في المَفَازَةِ بالماء والنّتَل بالتحريك مثله وقول الأعشى يصف مَفَازَةً لَا يَنْتَنِمُ سَيِّلُهَا فِي الْقَيْظِ يَهْبِطُهَا إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيهَا أَتَوْا نَتَلُ قَالَ زَعَمُوا أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يَمْلَأُونَ بِيضَ النّعَامِ مَاءً فِي الشِّتَاءِ وَيَدْفَنُونَهَا فِي الْفَلَائِطِ الْبَعِيدَةِ مِنَ الْمَاءِ فَإِذَا سَلَكَوْهَا فِي الْقَيْظِ اسْتَنَارُوا الْبِيضَ وَشَرَبُوا مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ فَذَلِكَ النّتَلُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَصْلُ النّتَلِ التقدّم والتّهْيِئَةُ لِلْقُدُومِ فَلَمَّا تَقَدَّمَ مَوَا فِي أَمْرِ الْمَاءِ بَأَن جَعَلُوهُ فِي الْبِيضِ وَدَفَنُوهُ سَمِي الْبِيضَ نَتْلًا وَتَنَاتَلُ النَّبْتُ التَّفَّ وَصَارَ بَعْضُهُ أَطْوَلُ مِنْ بَعْضٍ قَالَ عَدِي بْنُ الرَّقَاعِ وَالْأَصْلُ يَنْزُبُتُ فَرْعُهُ مُتَنَاتِلًا وَالْكَفُّ لَيْسَ نَبَاتُهَا بِسَوَاءٍ وَنَاتَلُ بَفَتْحِ التَّاءِ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ وَنَاتَلُ فَرَسٌ رُبَيْعَةٌ بَنَ عَامِرٌ .

(* قوله « فَرَسٌ رُبَيْعَةٌ بَنَ عَامِرٌ » الذي في القاموس فَرَسٌ رُبَيْعَةٌ ابْنُ مَالِكٍ) وَنَتْلَةُ وَنُتَيْلَةُ وَهِيَ أُمُّ الْعَبَّاسِ وَضَرَّارُ ابْنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي النَّمِرِ ابْنِ قَاسِطٍ وَهِيَ نُتَيْلَةُ بِنْتُ خَبَّابِ بْنِ كَلِيبِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ عَمْرٍو .

(* قوله « ابْنُ عَمْرٍو إلخ » هكذا في الأصل وشرح القاموس وفي التهذيب ابْنُ عَمْرٍو بَنَ عَامِرٌ

بن زيد إلخ وقوله ابن ربيعة هو في الأصل أَيْضاً والذي في التهذيب من ربيعة (بن زيد
مَنَاة بن عامر وهو الضَّحْيَان من النَّمِر بن قاسِط بن ربيعة وأَمَّا قول أَبِي النجم
يَطْفُنَّ حَوَّلَ نَتَلٍ وَزَوَارٍ فيقال هو العبد الضخم قال ابن بري ورواه ابن جني
يَطْفُنَّ حَوَّلَ وَزَارٍ وَزَوَارٍ والوزَرُ الشَّدِيد الخلق القَصِيرُ السَّمِينُ والوزَرُ
الذي يحرُّكُ اسْتَه إِذَا مَشَى وَيُلَوِّسُ بِهَا